

المملكة العربية السعودية

لمحة عامة

الجمعية السعودية لهشاشة العظام هي جمعية علمية تُعنى بترقق العظم وأمراض العظام الأيضية الأخرى. وتقضي مهمتها بتحسين العناية بمرضى ترقق العظم من خلال التعلّم المعتمد على البراهين والتحليل المتقدم والإدارة المعتمدة على دراسة الحالات.

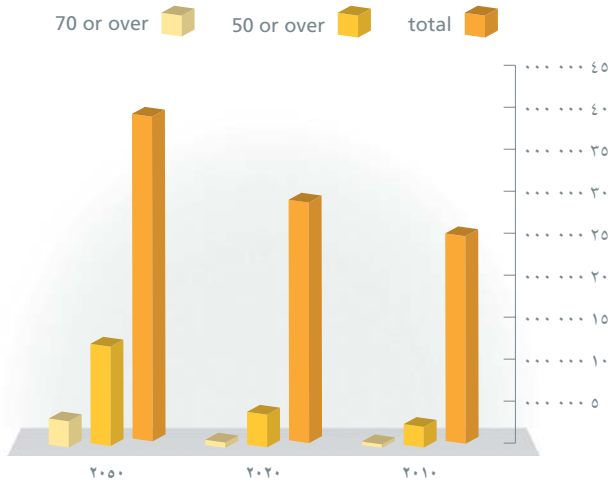
تسعى الجمعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية الفكر العلمي وتطويره في اختصاصات الجمعية (ترقق العظم والأمراض ذات الصلة).
- إعطاء أعضاء الجمعية فرصة المساهمة في تطوير مجالاتها علمياً.
- تعزيز تبادل الفكر العلمي في مجال اختصاصها بين مختلف المؤسسات والجمعيات داخل المملكة وخارجها.
- المساهمة في وضع إرشادات مرتبطة بتشخيص الاضطرابات الشائعة المتعلقة باختصاصات الجمعية وإدارتها.
- المشاركة في التربية الصحية العامة في المشاكل والأمراض المتعلقة بترقق العظم والأمراض ذات الصلة.
- إصدار كتيبات ورسائل وغيرها من أجل التربية الصحية العامة.
- إعداد برامج متعلقة باختصاصات الجمعية ونشرها ودعمها. يمكن تشغيل أي من هذه البرامج كوحدة مستقلة تحت إشراف الجمعية.
- التعاون مع جمعيات ومؤسسات أخرى في نشاطات مماثلة داخل المملكة وخارجها.

النتائج الرئيسية

يُقدّر عدد سكاّن المملكة العربية السعودية الحالي بـ ٢٥,٧ مليون نسمة، ومنهم ١٠٪ (٢,٥ مليون) بعمر خمسين عاماً أو أكثر و٢٪ (٤٥٠,٠٠٠) بعمر ٧٠ عاماً أو أكثر. بحلول عام ٢٠٥٠، من المتوقع أن يكون ٣١٪ (١٢,٣ مليون) من السكاّن بعمر ٥٠ عاماً أو أكثر و٨٪ (٣,٢ مليون) بعمر ٧٠ عاماً أو أكثر في حين سيزيد عدد السكاّن الكلي ليصل إلى ٤٠ مليون نسمة (الرسم ١).

الرسم ١: توقّع نموّ السكاّن في السعودية لغاية عام ٢٠٥٠



المراجع: مكتب الإحصاء السكاني الأميركي

الجدول ١: انتشار قلة العظم وترقق العظم لدى السعوديين (≥ ٥٠ سنة)، بحسب بيانات مرجعية أميركية/أوروبية وسعودية^٢

الموضع	نساء		رجال	
	مرجع أميركي/أوروبي	مرجع سعودي	مرجع أميركي/أوروبي	مرجع سعودي
العمود الفقري (الفقرتان القطنيتان ٢ و٤)	٣٩,١٪	٤٢,٢٪	٣٢,٨٪	١٩,١٪
قلة العظم	٤٧,٧٪	٣٠,٥٪	٣٨,٣٪	٤٩,٦٪
الفخذ (الكلي)	٥٧,٠٪	٥٨,٦٪	٣٢,٣٪	٥٦,٧٪
ترقق العظم	٧,٨٪	٤,٧٪	٦,٣٪	١,٢٪
قلة العظم	٤١,٤٪	٤٣,٤٪	٤٦,٥٪	٥٤,١٪
ترقق العظم (إما العمود الفقري أو الفخذ)	٤٤,٥٪	٢٨,٢٪	٣٣,٢٪	٣٧,٨٪

الوبائيات

في دراسة أجريت على ٤٨٣ امرأة سعودية في سن ما بعد انقطاع الطمث من الفئة العمرية ٥٢-٦٢ عاماً، وجد الدسوقي أن نسبة انتشار قلة العظم لديهن هي ٣٤٪ وترقق العظم ٢٤٪. (الجدول ١).

قدّرت دراسة غريير وغيره (Greer et al) انتشار ترقق العظم لدى المرأة السعودية من الفئة العمرية ٥٠-٧٠ عاماً بحوالي ٢٣٪.

الكسور الفقرية وغيرها من كسور الهشاشة

راجع م. سادات علي وغيره (M Sadat-Ali et al). ٧٨٥ صورة شعاعية للصدر لنساء سعوديات فوق سن الخمسين عاماً في مستشفى الملك فهد الجامعي. لاحظوا أن ٣، ٢٠٪ (١٥٩) منهن تعانين كسراً فقرياً واحداً على الأقل وأن ٢، ١٣٪ لا غير من النساء المصابات بكسور فقرية كن يتلقين علاجاً مضاداً للارتشاف لمعالجة ترقق العظم.

كسور الورك

قدّر عدد كسور الورك نتيجة الإصابة بترقق العظم بـ ٨٧٦٨ حالة سنة ٢٠٠٤.

التشخيص

المعلومات غير متوفرة

سياسة التعويض

المعلومات غير متوفرة

الجدول ٢: الإصابة بكسور الورك لكل ١٠٠ ألف شخص:

العمر (سنوات)	نساء	رجال
٤٩-٤٠	٤,٥	٧
٥٩-٥٠	١٤,٦	٢٢
٦٩-٦٠	٧٩	٣٦
٧٠<	٣٩٤	٢٥١

الكالسيوم والفيتامين "د"

لم يعط مرض ترقق العظم في المملكة العربية السعودية الأهمية اللازمة في الماضي. لاحظ صالح صدراني وغيره (Saleh Sedrani et al). عام ١٩٩٩ انخفاضاً في تركّزات ٢٥ هيدروكسي فيتامين "د" (بين ٥-١٠ نانوغرام/مللتر) لدى ٢٢٪ من الأطفال السعوديين و ٢٠٪ من السعوديين الراشدين الخاضعين للدراسة. في حين وصل تواتر نقص الفيتامين "د" (مستوى ٢٥ هيدروكسي فيتامين «د» مساوٍ لـ أو أقل من ٥ نانوغرام/مللتر) إلى ٤, ٣٪ لدى مجموع الأطفال و ٥, ٥٪ لدى مجموع الراشدين.

الوقاية والتعليم ومستوى الوعي

لا تعي مجموعة كبيرة من النساء السعوديات المتوسّطات السن أو المتقدّمت في السن عوامل خطر ترقق العظم. أجرى الصحراني وغيره (Al-Shahrani et al). دراسة على ٣٦٨ امرأة سعودية حضرن إلى عيادة الأشخاص الأصحاء في مركز للرعاية الصحية الأولية في منطقة ديارب، الرياض، السعودية، بين شهري كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو ٢٠٠٦، مستخدمين استبياناً مصادقاً عليه. كانت ٧٦٪ من النساء في فترة ما بعد انقطاع الطمث وسبق لـ ٦٢٪ منهن أن سمعن بترقق العظم. تراوح مستوى تحديد المشاركات لعوامل الخطر بين السيئ والمقبول. حدّدت النساء عوامل خطر ترقق العظم على الشكل التالي: ٦٠٪ من النساء حدّدن نقص استهلاك الكالسيوم، و ٣٩٪ قلة ممارسة التمارين الرياضية، و ٢٢٪ عامل وراثي لترقق العظم. أشارت ٤٨٪ من المشاركات فقط بشكل صحيح إلى الأغذية الغنية بالكالسيوم.

الجدول ٣: كسور فقرية لدى ١٥٩ امرأة في فترة ما بعد انقطاع الطمث بحسب العمر

العمر (سنوات)	المجموع	عدد النساء المصابات بكسر واحد	عدد النساء المصابات بعدة كسور
>٥١	٢	٢	٠
٦٠-٥١	٢٤	٢٢	٢
٧٠-٦١	٧٠	٧٠	٠
٨٠-٧١	٤٩	٢٠	٢٩
<٨٠	١٤	٤	١٠

المراجع

1. El-Dessouki MI (1999) Osteoporosis in postmenopausal Saudi women using dual X-ray bone densitometry. Saudi Med J 20(4): 283-286
2. Ardawi MSM, et al. (2005) Bone mineral density of the spine and femur in healthy Saudis. Osteoporosis Int 16: 43-55
3. Greer W, et al. (2008) Exploring the extent of postmenopausal osteoporosis among Saudi Arabian women using Dynamic simulation. J of Clin Dens 4: 543-554
4. Bubshait D, Sadat-Ali M (2007) Economic implications of Osteoporosis-Related Femoral Fractures in Saudi Arabian Society. Calcif Tissue Int 81: 455-458
5. Al-Nuaim AR, et al. (1995) Incidence of proximal femur fracture in an urbanized community in Saudi Arabia. Calcif Tissue Int. 56: 536-538
6. Sadat-Ali M et al. (2009) Osteoporosis-related vertebral fractures in postmenopausal women :prevalence in a Saudi Arabian sample. EMHJ 15: 1420-1425
7. Sedrani S. et al. (1990) Study of vitamin D status and factors leading to its deficiency in Saudi Arabia
8. Fahad M. Al-Shahrani et al.(2010) Knowledge of osteoporosis in middle-aged and elderly women. Saudi Med J 31 (6): 684-687

تضمّنت النشاطات السابقة الساعية إلى زيادة الوقاية والتعليم ومستوى الوعي ما يلي:

- صدرت سنة ٢٠٠٤ التوصيات والإرشادات لتشخيص ترقق العظم ومعالجته (مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث) ونقّحت سنة ٢٠١١.
- في نيسان/أبريل ٢٠١١، أصدرت الجمعية السعودية لهشاشة العظام أول نشرة لها عن ترقق العظم لتزويد الأطباء واختصاصيي الرعاية الصحية المهتمين بالمعلومات الجديدة.
- عُقد "Osteo-Club"، أي «نادي العظم»، على شكل محاضرات ونقاشات، في الرياض بشكل شهري سنة ٢٠١٠.
- تمّ إعداد ورشتي عمل بعنوان «Bone Builders» أي «بناؤو العظام» و"Osteo-Strong" أي «قوة العظم» للوصول إلى أنحاء مختلفة من المملكة.

